

لسان العرب

(هذل) الأزهري هَدَرَ الغلامُ وهَدَلَ إِذَا صَوَّتَ قال ذو الرمة طَوَى البَطْنُ رِيَّامٌ كَأَنَّ سَحِيلَهُ عليهنَّ إِذْ وَلَّيَ هَدِيلُ غُلامٌ أَي غِنَاءُ غُلام ابن سيده الهَدِيلُ صوتُ الحمام وخصَّ بعضهم به وحشيَّتها كالدَّباسيِّ والقماريِّ ونحوها هَدَلَ القُمْرِيُّ وفي المحكم هَدَلَ يَهْدِلُ هَدِيلًا قال ذو الرمة إِذَا نَافَتِي عِنْدَ الْمُحَمَّسِ شَاقَهَا رَوَاحُ الْيَمَانِي وَالْهَدِيلُ الْمُرَجَّعُ .
(* قوله « إِذَا نَافَتِي » في الصحاح ارى ناقتي) .

وَأَنشد ابن بري ما هاجَ شَوْقُكَ مِنْ هَدِيلِ حَمَامَةٍ تَدْعُو عَلَى فَنَنِ الْغُمُونِ
حَمَامًا قَالَ ابن بري وقد جاء الهَدِيلُ في صوت الهُدْهُدِ قال الراعي كَهْدَاهِدٍ كَسَرِ
الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعِهِ الطَّرِيقَ هَدِيلًا قال وهذا تصغير هُدْهُدٍ أُبْدِلَتْ
مِنْ يائه أَلَفٌ قال ومثله دُوبَّةٌ حكاها أَبُو عمرو ولم يُعَرِّفْ لهما ثالث وهَدَلَتْ
الحمامة تَهْدِلُ هَدِيلًا وقيل الهَدِيلُ ذَكَرُ الحمام وقيل هو فَرْعُهَا قال جِرَانُ
الْعَوْدِ كَأَنَّ الهَدِيلَ الطَّالِعَ الرَّجُلَ وَسَطَها مِنَ الْبَغْيِ شَرٌّ يَبُغِرُّ دُ
مُنْزَعٌ وقال بعضهم تزعم الأعراب في الهَدِيلِ أَنَّهُ فَرْعٌ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَمَاتَ مَذْيَعَةً وَعَطَّشًا فيقولون إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ حَمَامَةٍ إِلَّا وَهِيَ تَبْكِي عَلَيْهِ قَالَ نُصَيْبُ .

(* قوله « قَالَ نُصَيْبٌ إلخ » في المحكم قال نصيب ولم يذكر خلافاً وفي التهذيب قال الاموي
وَأَنشدني ابن أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِي لِنُصَيْبٍ) وقيل هو لِأَبِي وَجْزَةَ فَقُلْتُ أَتَبْكِي ذَاتُ طَوْقٍ
تَذَكَّرْتُ هَدِيلًا وَقَدْ أَوْدَى وَمَا كَانَ تُبْدِعُ ؟ يَقُولُ وَلَمْ يَخْلُقْ تُبْدِعُ بَعْدُ قَالَ وَيُقَالُ
صَادَ الْهَدِيلُ جَارِحٌ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ وَأَنشد الكُمَيْتُ الْأَسَدِيُّ وَمَا مَنُ تَهْتَفِرِينَ بِهِ
لِنِمْرٍ بِأَسْرَعِ جَابَةٍ لَكِ مِنْ هَدِيلٍ فَمَرَّةٌ يَجْعَلُونَهُ الطَّائِرَ نَفْسَهُ وَمَرَّةٌ يَجْعَلُونَهُ
الصَّوْتُ وَالْهَدِيلُ أَيْضًا الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ وَقِيلَ هُوَ الْأَشْعَثُ الَّذِي لَا يَسْرَحُ رَأْسَهُ
وَلَا يَدُهِنَّ أَنشد أَبُو زَيْدٍ هِدَانُ أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُلَابَةِ هَدِيلٍ لِرَثْنَاتِ
النِّقَالِ جَرُورُ النِّقَالِ الذِّعَالُ الْخُلُقَانُ وَرَجُلٌ هَدِيلٌ ثَقِيلٌ وَتَهْدَلْتُ
الثِّمَارُ وَأَغْصَانُ الشَّجَرَةِ أَي تَدَلَّتْ فِيهِ مُتَهَدِّلَةٌ وفي حديثِ قُسٍّ وَرَوْضَةٍ قَدْ
تَهْدَلَّتْ أَغْصَانُهَا أَي تَدَلَّتْ وَاسْتَرَخَتْ لِثِقَلِهَا بِالثَّمَرِ وفي حديثِ الْأَحْنَفِ مِنْ ثِمَارِ
مُتَهَدِّلَةٍ وَهَدَلَ الشَّيْءُ يَهْدِلُ هَدْلًا أَرْسَلَهُ إِلَى أَسْفَلٍ وَأَرْخَاهُ وَالْهَدَلُ
اسْتِرْخَاهُ الْمَشْفَرُ الْأَسْفَلُ هَدَلَ هَدْلًا وَمَشْفَرُ هَادِلٍ وَأَهْدَلَ وَشَفَعَهُ هَدْلًا
مُنْذَقَلِبَةً عَنِ الذَّقْنِ وَهَدَلَ الْبَعِيرُ يَهْدِلُ هَدْلًا هَدْلًا فَهُوَ أَهْدَلُ أَخَذَتْهُ الْقَرْحَةُ فَهَدَلَ

مِشْفَرِه وَطال وَهَدَل يَهْدَل هَدَلًا فهو هَدَل طال مِشْفَرِه وبَعِير هَدَل منه وبَعِير أَهْدَل وذلك مما يمدح به قال أَبو محمد الحَذَلَمي يُبادِر الحَوْضَ إِذَا الحَوْضُ شُغِلَ بِكُلِّ شَعشاعٍ صُهابيٍّ هَدَلٌ .

(* قوله « يبادر الحوض إلخ » هكذا في الأصل وانشده للعجاج في شعشع بلفظ .

تبادر الحوض إذا الحوض شغل ... بشعشعاني صهابي .

هدل والشطر الثاني في المحكم والتهذيب مثل ما هنا) .

وقد تَهْدَلَّتْ شَفَتَه أَي استرخت° وقيل الهَدَل في الشفة عِظَمُها واسترخاؤها وذلك للبعير وإنما يقال رجل أَهْدَل وامرأة هَدَلَاء مستعاراً من البعير وفي حديث ابن عباس أَعْطاهم مَدَقَتَكَ وَإِن أَتَاكَ أَهْدَلُ الشفتين الأَهْدَلُ المسترخي الشفة السفلى الغليظها أَي وَإِن كَانَ الآخِذُ أَسْوَدَ حَبَشِيًّا أَوْ زَرْجِيًّا والضمير في أَعْطاهم للوْلاة وأُولي الأَمْرِ وفي حديث زياد أَهْدَبُ أَهْدَلُ والسحاب إِذَا تَدَلَّى هَيْدَبُهُ فهو أَهْدَل قال الكميت بَرَّتْهَتَانِ دِيْمَتِهِ الأَهْدَلُ ويقال شَدَقُ أَهْدَل قال الراجز يُلْقِيهِ فِي طُرُقٍ أَتَتْهَا مِنْ عِلٍّ قُذِفَ لَهَا جُوفٌ وَشَدَقُ أَهْدَل .

(* قوله « يلقيه في طرق إلخ » هكذا في الأصل مضبوطاً) .

والتَّهْدَلُّ استرخاء جلدة الخُمُيَّة ونحو ذلك قال كَأَنَّ خُمَيْيَّةً مِنَ التَّهْدَلِّ طَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْطَلٍ ويروى من التَّهْدَلِّ والهَدَال ما تَهْدَلُّ من الأَغْصَان قال الأَعشى طَبِيَّةٌ مِنْ طِبَاءٍ وَجَرَّةٌ أَدَمَاءُ تَسْفُ الكَبَاثَ تحت الهَدَالِ الجوهري والهَدَالُ ما تَدَلَّى مِنَ الْغَصْنِ وقال يَدْعُو الهَدِيلُ وَسَاقُ حُرٍّ فَوْقَهُ أَصْلًا بِأَوْدِيَةٍ ذَوَاتِ هَدَالٍ وَأَنشد ابن بري طامٍ عَلَيْهِ وَرَقُ الهَدَالِ والهَدَالَةُ شجرة تنبت في السَّمَرِ ليست منه وتنبت في اللَّوْزِ والرُمَّانِ وفي كل شجرة .

(* قوله « وفي كل شجرة » كذا في الأصل والمحكم وفي الصاغاني وفي كل الشجر) وثمرتها بيضاء وقيل الهَدَالَةُ كُلُّ غِصْنٍ نَبَتٍ مُسْتَقِيمًا فِي طَلْحَةٍ أَوْ أَرَاكَةِ وَهُوَ مِمَّا يُشْفَى بِهِ الْمَطَبُوبُ وَالْجَمْعُ هَدَالٌ وَيُقَالُ كُلُّ غِصْنٍ يَنْبَتُ فِي أَرَاكَةِ أَوْ طَلْحَةٍ مُسْتَقِيمَةً فَهِيَ هَدَالَةٌ كَأَنَّهَا مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِهَا مِنَ الْأَغْصَانِ وَرَبَّمَا دَاوَوْا بِهِ مِنَ السَّحَرِ وَالْجُنُونِ وَالْهَدَالُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْهَدَالُ شَجَرٌ بِالْحِجَازِ لَهُ وَرَقٌ عَرِاضٌ أَمْثَالُ الدَّرَاهِمِ الصَّخَامِ لَا يَنْبَتُ إِلَّا مَعَ أَشْجَارِ السَّيْلِ وَالسَّمَرِ يَسْحَقُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ وَيَطْبُخُونَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَيْسَ هَدَلٌ لُغَةً فِي إِدَلٍ لَا يُطَاقُ حَمَاصًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُراه على البدل